

١ | تفسير سورة القصص | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد تفسير القرآن باب عظيم من ابواب الخيرات والتفسير من الفسر والفسر بمعنى الكشف - 00:00:00

فحال المفسر مع نصوص القرآن كحال الطبيب الذي ينظر في بول المريض ليكتشف مرضه وسبب علته ولذلك ذكر اهل العلم ان المفسر لابد ان تتحصل له ادوات يستطيع بمقتضاها ان يوظفها في قراءة النص واستخراج دلالاته - 00:00:34

ولهذا نجد ان الذين يتعرضون لتفسير القرآن من غير ان تتهيأ لهم هذه الادوات انما يخططون فيه خط عشواء يخلطون الامور خلطا عجيبة ويأتون بالمنكرات الهزلية التي لا ينبغي ان تخالف - 00:01:11

كتاب الله. ولهذا لا يتكلم في القرآن بالرأي. والمقصود بالرأي هنا هو الرأي المذموم الرأي الغافل عن ضابط الصحة. وضابط الصحة ما افضى اليه الدليل سواء كان ذلك الدليل من نصوص الكتاب والسنة واقوال السلف من - 00:01:35

السادة والتابعين وما صح عنهم في ذلك او كان ذلك الدليل دليلاً تقتضيه اللغة في صحيح دلالتها لأن هناك لغات مرجوحة. واقوال في اللغة مرذولة. او ان يكون ذلك الدليل - 00:02:05

وجها لا يصار الا اليه. يعني لا يتحمل هذا الوجه الا هذه الصيروة اما الذين يخوضون من غير ان يحصلوا شيئاً من هذه الالات. وفي الحقيقة ينادون على انفسهم بالبطلان ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولجميع المسلمين. اما السورة التي شرح الله - 00:02:25 تعالى لها الصدر لكي نقرأها جميعاً في هذا الشهر المعظم المبارك الذي نسأل الله فيه سبحانه ان يتمم علينا فيه النعم. وان يزيل عننا فيه النقم. وان يكثر لنا فيه الحسنات - 00:02:55

وان يرفع لنا فيه الدرجات. وان يجعلنا من العتقاء المقبولين شهر رمضان المبارك. هذه السورة هي سورة القصص. والقصص في اللغة جمع قصة. والقصة هي فكأن هذه السورة جمعت اطرافاً عديدة من الحكايات والاخبار - 00:03:15

دائماً الحكايات والاخبار في القرآن لها اهداف عظيمة من اعظم هذه الاهداف والابرة. لقد كان في قصصهم ماذا؟ ابرة. لمن لاولي الالباب. ما كان لا حدثياً يفترى فسنجد في سورة القصص حكايات واخبار عن امم - 00:03:45

سابقة تحاول ان نقرأها وان نتفهمها وان نعمل بمقتضاها ونسأل الله تعالى العون والتوفيق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. بسم الله الرحمن الرحيم ميم تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من - 00:04:15

وفرعون بالحق لقوم يؤمنون يستضعفون يستضعف طائفة منهم. يذكر كان من المفسدين قوله تعالى ط س ميم. هذه حروف مقطعة. لا يعلمه الا الله ندعوا علها الى ربنا سبحانه وتعالى فهو اعلم بها. وكل امر انت تجهله لا علمه الى عالم - 00:04:53

فما تجهله لا تحاول ان تخوض فيه. لأن الخوض في القرآن بغير علم من اعظم المحرمات ذكر ربنا عز وجل المحرمات فقال قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:06:05

والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً معظم هذه المحرمات قال تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال سبحانه ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام لتفترروا على الله الكذب - 00:06:25

فمن اعظم ان تتكلم في امر انت تجهله. ولهذا كان هدي الصحابة انهم يقولون لما يجهلون الله اعلم. ودائماً الراسخون في العلم يقولون كل من عند ربنا ولكن لا يخوضون في مثل هذه الامور المتشابهة - 00:06:55

قوله تعالى تلك ايات الكتاب المبين. تلك ايات الكتاب المبين تلك اشارة والاشارة لا تكون لغائب. ولكنها اشارة لموجود وكتاب ربنا عز

وجل موجود في الصدور وفي السطور. كتاب ربنا عز وجل - 00:07:26

موجود في الصدور وموجود في السطور. قال تعالى بل هو ايات بینات في صدور الذين اتوا العلم. يحفظه الناس فصدورهم هم تستوعبوا وتجمعوا. وهو ايضاً موجود في السطور. وهو كتاب الله عز وجل - 00:07:53

الذي نقرأه والذى نمسكه باليدينا ونحمله في كل مكان. فهو موجود في السطور وموجود في ماذا؟ في الصدور. وهذا الوجود هو الوجود المعتبر في كل الموجودات العلمية يعني كل الموجودات العلمية لها وجودان. وجود في الصدور وجود - 00:08:23

في ماذا؟ في السطور. اي وجود علمي؟ فالعلوم المتعلقة بالشريعة موجودة في الصدور وموجودة ايضاً في ماذا؟ في الكتب وهي الصدور. العلوم الطبية موجودة ايضاً في الصدور وموجودة هم ايضاً في السطور. علوم الفلك والفيزياء والكيمياء. فكان هذه سنة ماضية في جميع العلوم - 00:08:53

ما من علم الا يوجد في الصدور ويوجد في ماذا ايضاً ويوجد في السطور. وهذه موجودات حقيقة. ولذلك كانت الاشارة اليها بماذا؟ بتلك. ثم قال ايات تلك الكتاب المبين. فالآلية في اللغة بمعنى العلامة والامارة. والآلية في الاصطفاء - 00:09:23

سلاح جزء من السورة. فكان هناك علاقة بين الامارة والعلامة وبين هذا جزء من السورة كان كل جزء في السورة هو علامة وامارة للمؤمن وعلامة وامارة للمؤمن. فاذا قرأ المؤمن اية من كتاب الله عز وجل - 00:09:53

عندما وتأملها وتدبّرها. لأنها علامة لأنها علامة يهتدي بها. وامر نار على الحق الذي يتبّعه. أرأيت لو ان مسافرا في طريق يجد علامات في هذا الطريق ايهدى بها ام يضل عنها؟ يهتدي بها. ولذلك ذكر ربنا عز وجل ان من وظيفة - 00:10:23

النجوم انه قال وعلامات وبالنجم هم يهتدون. اذا انت تهتدي بآيات الله عز وجل ولذلك حيث ربنا عز وجل على تدبر القرآن. على تدبر القرآن وامر بتدبّر القرآن. قال سبحانه افلا يتدبّرون القرآن ام على قلوب اقوالهم - 00:10:53

اذا عندنا صنفان من الناس صنف يتدبّر القرآن وصنف يستوعب القرآن. فالذى يغفل عن القرآن ان يغفل ان ينظر الى الآيات انها علامات وامارات. من غفل عن ذلك يفهم الآيات. لا يستوعب الآيات. فقبله هذا كأنه غفل. عليه قفل - 00:11:24

اما الذي يتأمل الآيات ويتدبّر الآيات يعيش مع الآيات فيه يهتدي بهذه الآيات. تلك كيات ثم قال الكتاب المبين. الكتاب القرآن وسمى القرآن كتاباً لاجتماع آياته فكل شيء اجتمع بعضه الى بعض فانه يسمى كتبة وكتاب - 00:11:54

ولذلك سميت القطعة من الجيش كتبة. لماذا؟ لاجتماع افرادها وكذلك الآيات اجتمعت مع بعضها فصارت سورة. ثم هذه السور اجتمعت فصارت ماذا خسارة كتابة. ثم قال المبين المبين صفة للكتاب. والمبين اي الظاهر - 00:12:24

المبين اي الظاهر الذي لا شوب فيه. ابان الله تعالى فيه الحق وابان ربنا عز وجل فيه الباطل. فكان هذا الكتاب فرقاناً بين الحق والباطل نتلو عليك يا نبينا آآآ لو تأملنا السور التي فيها القصص نجد ان هذه السور يغلب عليها انها - 00:12:53

المكية يغلب علي انها مكية. لماذا؟ لأن القصص فيها سلوان للنبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يضطهد ويهمز ويلمز ويضيق عليه ويعذب اتباعه ويهجرون ويشردون ويتبعون. فالحياة في مكة صعبة - 00:13:32

حتى ان بعض الصحابة اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستنصروا او يسألوا ان يستنصر الله عز وجل يا رسول الله الا تدعوا الله لنا؟ الا تستنصرنا الله؟ نحن نعذب ونضطهد الى غير ذلك - 00:14:05

كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً في ظل الكعبة. فلما سمع ذلك اعتدل اعتدل صلى الله عليه وسلم ثم قال لهذا الصحابي والذي نفسي بيده ليتيم الله ذلك الامر حتى تسير الظعلة من حضرموت الى بلاد الشام - 00:14:26

لا تخاف الا الله والذئب على الغنم. وان من كان قبلكم كان الرجل يمشط بامشاط من حديد. ما بين لحمه وعظمه ما يصدح ذلك عن دينه ولكنكم قوم تستعجلون. فانظر كيف ان النبي عليه الصلاة - 00:14:56

والسلام ذكر الصحابي بقصة سابقة. لتكون سلواناً له تسلية له. وفي الوقت نفسه تهية له. اذا القصة لها فائدتان. التأنيس الى السلوان التأنيس. الانسان يأنس وفيها ايضاً التثبيت. فيها هذان المعاني. وايضاً النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان - 00:15:19

اتلوا على الصحابة قصص السابقين للتأنيس والتثبيت والتسلية فان الله تعالى قص على نبيه قصص السابقين ايضاً للتأنيس

والسلوان والتشبيت. فقال سبحانه نتلوا والتلاوة في القرآن لها معان. المعنى الاول القص والحكاية والأخبار والأنباء. والمعنى -

00:15:49

العمل والمعنى الثاني العمل. القص والأنباء والحكاية واتل عليهم نبأبني ادم بالحق ان قرب قربانا. واتل عليه اي اخبرهم اخبرهم وابنائهم. واتل عليهم نبأ الذي اتي اياتنا فانسلاخ منها. انبئهم احكي لهم اخبرهم. وهنا نتلوا عليك - 00:16:19
اي نخبرك ونبئك. اما التلاوة بمعنى العمل وذلك في قول الله عز وجل اتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. فاتل ما اوحى اليك اي اتبع واعمل بالذى اوحى اليك - 00:16:49

ونتلوا عليك نتلوا عليك من نبأ موسى قيل ان من هنا زائدة. والتقدير نتلوا عليك نبأ موسى. فنبأ مفعول به لنتله الوليدات الوليدات وقيل نتلوا عليك من نبأ موسى من هنا بعضيا اي شيئا من اخبار موسى - 00:17:09
مع ليان متوجهان. نتلوا عليك من نبأ موسى وموسى والناطق بالحق الداعي اليه وعدو الحق في زمانه هو من؟ هو فرعون نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق. لأن التقدير نتلوا عليك بالحق - 00:17:39
فكأن التلاوة هنا حق ف تكون بالحق متعلقة بالفعل نتلوا. فالللاوة حق. لا خطأ فيها ولا شيء ومن غير ان يؤكد ربنا عز وجل ذلك من اصدق من الله قيلا؟ ومن اصدق من الله حديثا - 00:18:05

ولكن هذا تأكيد لهذا المضمون اذا عندما الناطق بالحق والداعي اليه والمستمسك به وعندها عدو الحق وكارهه ومحاك يا ترى ايه المسألة؟ يبقى احنا عندنا فريقين فريق الحق ومن ينصره وفريق الباطل ومن ينصره ويؤيده. ولكن لن - 00:18:29
ان يتغطى بهذه القصة الا اهل الایمان فقال نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. لأن التقدير نتلوا عليك بالحق لقوم يؤمنون نبأ موسى وفرعون. يبقى من الذين يستمتعون ويستفيدون بالحق؟ من - 00:19:04

اهل الایمان اهل الایمان وهذا المصدق قول حذيفة في الصحيح ان الایمان نزل في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن. ثم نزل القرآن.
فالذى يستفيد بالقرآن اهل الایمان. ولهذا قال ربنا عز وجل ذكر بالقرآن من يخاف. فليتذكر - 00:19:29
في القرآن الا من يخاف. وقال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وذاك ربنا عز وجل ان الذكرى تنفع المؤمنين. فدل ذلك على ان اسعد الناس بالنصاري والقص والحكاية والاعظام والاعتبار هم اهل الایمان. ما قص - 00:19:59

موسى وفرعون الجمل الآتية بيان لما اجملته هذه الآية ربنا عز وجل هيقص على النبي عليه الصلاة والسلام قصة موسى وفرعون. قصة عجيبة مليئة بالعبر سيبدا ربنا عز وجل في ذكر القصة. ستأخذ منها شيئا يسيرا في هذا المجلس. قال ربنا - 00:20:30
ان فرعون علا في الأرض فرعون لفظ ليس بالعربي ولكن داخل لغة العرب وتكلمت به العرب. فصار من جملة لغتهم. دي مسألة بسيطة اريد ان اشير اليها كيف تعرف ان هذا اللفظ عربي ام ليس بعربي - 00:21:01

مسألة بسيطة جدا انتبهوا معي اعزكم الله هناك مقاسات للاحذية. اليش كذلك؟ مش كده. وكذلك عشان اخونا عبدالله مقاسات للملابس. تذهب الى صاحب الاحذية تقول له هات لي مقاس ثلاثة - 00:21:34

اثنين واربعين اربعين تسعه وتلاتين هات لي قميص مثلآ آ صغير لقميص كبير قم كبير جدا مقاسات. اليش كذلك؟ طيب لو ان انسان مقاسه ثلاثة واربعين لبس مقاس تسعه وتلاتين ينفع؟ ينفع؟ ما ينفعش - 00:22:02

طب لو واحد مقاسه تسعه وتلاتين لبس مقاس ستة واربعين. يبقى ده كل انسان يلبس مقاسه بالضبط. اليش كذلك؟ سرحت مني. اليش كذلك اليش كذلك؟ جميل. كذلك اللغة العربية كل لفظ في اللغة العربية له مقاس - 00:22:28
كل لفظ في اللغة العربية له مقاس. لكن مقاس الالفاظ اللغوية ليس مقاس تلتاشر وخمسة تلاتين وستة ستة واربعين امال ايه؟ قالوا من مقاسات كلها اصلها الفاء والعين واللام المقاسات بترجع الى الفاء والعين واللام. طب اشمعنى الفاء والعين واللام؟ قالوا لان ده هو - 00:22:58

العمل الفعل والانسان من غير فعل لا قيمة له. واللغة عبارة عن فعل افعال اللغة عبارة عن كلام اذا افعال اذا الاصل في اللغة ان هي افعال اذا كنا بنقول بان اللغة الفاظ يعبر بها كل قوم عن مرادهم او مقصودهم - 00:23:28

اذا دي فعل. ولما يقال ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. يبقى اللسان بيتحرك يبقى ايه؟ يبقى دافعا. يبقى كل الكلمات العربية بترجع الى الفاء والعين واللام. نجد فعل وفعل وتتجدد فاعل وفعيل - 00:23:56

ومفعال وتفعال وفعال كل الالفاظ العربية بتبقى لها صيام صيام صيام لو اللفظ تأبى ان يكون صيغة اذا اللفظ ايه؟ ليس بعرض يبقى نجيب اي لفظ ونجيب الاصل بتاعه. لو اتلقينا الاصل بتاعه بيتبين على فعل - 00:24:26

يبقى خلاص. يمشي يكون لغة عربية. طب لو ما مشاش وتكلم به العرب اما ان يكون معربا او ان يكون دخيلا. ايه الفرق بين الاثنين؟ الفرق بين الاثنين ان المعرض - 00:24:58

يمكن ان نأتي ببعض التصاريف منه ولكن هو على صورته الاعجمية. زي ايه؟ زي تليفون قلت الفن له وتلفن اليه وتلفن جينا منه المصدر والماضي والامر كل شيء. مع ان تلفنا فين الاصل بتاعها - 00:25:18

فن تفن ما فيش لها اصل. اذا كلمة في الاصل اعجمية ولكن احنا صرفنا فيها بعض يبقى دي اسمها ايه؟ معربة. طيب لو هي على حالها ليس لها اي تصريف. يبقى الكلمة ايه؟ دخيلة - 00:25:46

وبعدهم ذكر العكس. فرعون ليست بعربية ولكن تكلم بها العرب. وحسينا ان الله تعالى تكلم بهذا اللفظ حسينا. اعلى مستوى من مستويات الاستشهاد اللغوي القرآن الكريم. حاجة اعلى منها ان فرعون ان هنا للتأكيد تقصد يقينية حقيقة يا اخواني - 00:26:06

وفرعون قيل لمن حكم مصر. وقيل هو لقب لكل من ظلم وتجبر وتجاوز حدوده ولذلك حتى الى الان لما يكون واحد ظالم ربنا ياخده ده فرعون اصبحت هذه الكلمة تطلق على الظلم والفسد وتجاوز الحد. وقد فعل فرعون موسى - 00:26:36

يا ترى ما اسمك؟ فرعون موسى ده؟ ما اسمه؟ ما بقولوش من اسمه؟ عشان انكره واجعله لا قيمة له ما اسمك؟ الله اعلم.

ناس يقول لك ان هو رمسيس كلام فاضي. ناس يقول لك ان هو سقنا رعد. هم شافوا حاجة - 00:27:09

هذه كلها دروب من امور الغيب لا يعلمها الا الله. ودائما لا يهمنا الاسماء. هو فرعون خلاص حتى ان بعضهم ذكر بان هذا الفرعون هو الفرعون في قصة يوسف. يعني ده الفرعون اللي كان حاكم مصر ايام يوسف - 00:27:29

هذا كلام عجيب. ان فرعون على اي تجبر على اي تجبر واعظم شيء يصيب الانسان في مقتل العلو. قال الله تلك الدار الاخرة لجعل للذين لا يريدون ماذ؟ علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة لمن؟ للمتقين - 00:27:50

ياه لأن هناك تضاد بين ارادة العلو وبين تقوى الله. لا يمكن ان تجد تقىا لله ومصاب بالعلو. لا يمكن العلو قريب الفساد. قرير الفساد. اما تقوى الله قرينه التواضع. يبقى العلو - 00:28:22

لا يجتمع ابدا مع تقوى الله. ولهذا قال ربنا هذه الاية تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض. وكلمة علوا لا يريدون علوا الدالة على ان العلو هذا يتطلب. يسعى اليه - 00:28:47

الانسان يحبه ويرغبه ويسعى اليه. نسأل الله تعالى العافية. ثم قال ان فرعون في الارض في الارض في للدالة على تمكن العلو في هذه الارض لم يقل ان فرعون علا على الارض. ولكن قال فيه للدالة على التمكن. اذا فرعون ده - 00:29:07

كان سلطانه قوي في هذه الارض كان متحكم بقوة. متحكم بقوة في هذه الارض. والارض هي ارض مصر وهنا لفتة عندما يقول ربنا عز وجل في الارض للدالة على ان من ملك مصر كأنه قد ملك - 00:29:37

لكل الارض. ودي مسألة عجيبة يا اخوان. نجد ان كل الناس تجتهد لكي يتسع ملتهم ان يستولوا على مصر حتى الاسكندر المقدوني. الاسكندر المقدوني ده عايش في اوروبا وفتح بلاد المشرق. والاسكندر المقدوني قولا واحدا ليس هو ذو القرنيين. استحالة - 00:30:01

لهذا كافر بالله عز وجل اما ذو القرنيين فهو موحد. لله سبحانه ومع ان الاسكندر استولى على اوروبا واستولى على روض المشرق وحطه بالامبراطوريات الشرقية الفرس وآآا الهند والصين وغير ذلك. ماذا صنع بعد ذلك؟ اتنى لمصر. سبحان الله! لانه - 00:30:32

يريد ان يتم ملكه في الارض. لن يتم ملكه في الارض الا اذا استولى على مصر. ويا سبحانه الله كانت نهايته في مصر لو نظرنا الى البلاطمة الفينيقيين لو نظرنا الى الهكسوس الى اي امة من امم الارض - 00:30:59

تريد ان تعلو في الارض لا يمكن ان يتمنى لها الامر الا اذا استولت على مصر. اذا مصر ده مطعم ومطعم مطعم ومضطهع. فالذى يستولى على مصر كأنه استولى على الارض. لماذا - 00:31:22

منها ان مصر في هذه الازمان كانت سلة العالم كله بيقنات من سلة مصر الغزائية. قال يوسف اجعلني على خزانى الارض. انى حفيظ عليك لم يقل اجعلني على خزان مصر. وانت تعلمون ان الناس في ازمان يوسف كانوا يأتون الى - 00:31:44 مصر لأخذ الميرة اللي هو الزاد والزويدة والطعام. فهذا دليل على ان هذه البلاد كانت مباركة ملأى بالخيرات نسأل الله تعالى ان يحفظه في كل زمان. ان فرعون علا في الارض - 00:32:14

وجعل اهلها شيئاً وجعل اهلها شيعة المسألة ديت نقطة مهمة جداً وهي انه لم يقل وجعل اصحابها شيئاً. وانما قال وجعل اهلها ولم يقل وجعل سكانها وانما قال وجعل اهلها. والاهل هم الذين يسكنون المكان - 00:32:34

فصار المكان اهلاً بهم اي عامراً بهم ومنه اهل البيت الذين يسكنون. ومعنى قوله شيئاً اي احزاباً وفرقاً. يبقى اول من سن سنة الاحزاب وضرب بين الناس الفرق هو - 00:33:07

فرعون سبحان الله! ده في اللغة، الشيعة بمعنى الاحزاب والفرق. ولكنها احزاب متناحرة متنافرة ده سياسة بيلجاؤ اليها بعض الحكماء انهم يحفظوا الاستقرار السياسي في البلد عن طريق الاحزاب - 00:33:33

احزاب يخلو بعضهم فيتشاغلوا ببعض فلما يتشغلون بامر اخر بابا الفرعون. وهذا ما قاله ربنا عز وجل ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئاً. في هناك طائفتين - 00:33:57

بنو اسرائيل وهناك القرد. بنو اسرائيل والقط. بنو اسرائيل هم الذين وفدوا على مصر فسكنوها بعد يوسف عليه السلام والقط هم الذين سكنوا مصر قبلبني اسرائيل يطري هل كان هناك ناس قبل القبط؟ الله اعلم. الله اعلم. ربما وربما - 00:34:17

اذا الذين يسكنون مصر كانوا يسمون بماذا؟ بالقبط. بعض الناس يقولون بان القبط هم والنصارى ابداً القبط هم السكان القدماء لمصر. السكان القدماء لمصر. طيب. وقيل وجعل اهلها شيئاً اي منقادين طيعين لهم. يقال شاكر - 00:34:51

فلان فلانا اذا اطاعه. اذا ده معنى تاني ان هو خلى الناس كلها تطيعه ما تزعليش حد يخالفه ولا يعارضه اذا هذا معنى ثان. ولعل المعنى الاول هو المقصود انه فرقهم وحزفهم - 00:35:21

ثم ثم بعد ذلك صب علوه على المستضعفين الذين ليسوا من اهل البلد اللي هم مين بنو اسرائيل. قال سبحانه يستضعف طائفة منهم. يستضعف طائفة منهم قال كثير من اهل العلم ان هذه الجملة جملة مستأنفة. يستضعف طائفة منهم - 00:35:45

والاستضعف بمعنى انه اذلهم. اذلهم استضعف فلان فلانا اذا اذل اذا اذل واهان اذا يستضعف اتنى بالفعل هنا في صورة المضارعة للدلالة على الاستمرار. يبقى الرجل ده من اول ما مسک الحكم - 00:36:15

حكم حكم وهو مستمر في هذه السياسة. سياسة ماذا؟ اذلال واهانة هذه الطائفة ثم قال يذبحوا ابناءهم. قال اهل العلم جملة يذبحوا ابناءهم ويستحيي نساءهم هذه كلها بدل من يستضعف. بدل للبيان. وجملة يستضعف جملة في موضع الصفة - 00:36:45

بشيع يذبح ابنائه. لم يقل يذبح وانما ماذا؟ يذبح ابناءهم. لماذا قال ذلك؟ هذه كلمة دلالة على التدقيق والتنقير والتحفير عن اولادهم. يبدوروا على العيادة في اي مكان. زي ما بيقولوا بالبلدي ولا في ملقط. تحت السرير فوق الدولاب في شق بحر في جوة - 00:37:18

سرداب كانه جند امكانيات الدولة لذبح ابناء بنى اسرائيل كلمة يذبح معناها التدقيق والتجديد التدقيق والتجديد. فمن وجده قتلوه مباشرة. مش قال طب نستنى شوية. ولذلك سيأتي الان انهم عندما التقىوا التابوت اللي فيه موسى هجموا عليه يقتلوه. على طول قالت الامارات - 00:37:51

او لا تقتلوه. قرة عين لي ولك. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. اذا لولا انها لقتل لقتلوا سريعاً. فما وجدوا طفلاً من بنى اسرائيل الا ما قتلوا قتلاً ذريعاً - 00:38:26

دول مع الالهاد. يقال بان كاهنا بسبب رؤيا رآها فرعون اولها لفرعون ان ملكه سيبيد على يد غلام من بنى اسرائيل. وهذا بمنتهى الحق لماذا؟ لانه اذا قدر ان يهلك فما يفعله لن يدفع هذا القدر - 00:38:50

ولو قدر بان هذا التأويل غير صحيح وانه لن يهلك على يد غلام منهم لكان ما يفعله ماذا؟ عبشا وفسادا وهذه مشكلة الظلمة الفرعونية

ان الله تعالى يعمي ابصارهم ويمشي على بصائرهم فلا يبصرون الحقائق ولا ينتفعون بشيء - 00:39:22

فقصارى من يريدون ان يحافظوا على ملتهم فقط. كذلك الملك الذي اراد ان يقتل الغلام. فقال له الغلام ايها الملك انك لست بقاتل

جمع الملك من يريد جمعه واراد ان يبحث عن الذين اتبعوا دين هذا الغلام تتبعهم وقتلهم واراد ان يقتل الغلام - 00:39:58

ولكن لم يستطع. في حادثة الرمي من الجبل والاغراق في البحر. فلما اوتى اذا الملك بهذا الغلام قال ايها الملك انك لست بقاتل. وان

اردت ان تقتلني فاجتمع الناس صعيد واحد - 00:40:32

اجمع كل الناس في مكان واسع جدا ثم خذ سهما من كنانتي. ما تضربنيش بسلاحك. سبحان الله! لا تضربني بسلاحك قوسك ولا

بسهمك ولا بسيفك. ان اردت ان تقتلني فخذ سهما من كنانتي - 00:40:55

وقل باسم الله رب الغلام فان فعلت ذلك قتلتني. ودي مسألة في غاية الاهمية اللي الناس دائمًا تلتفت الى ما ينفع الدين. دون ان تنظر

الى ما يريدون ان يروا من عاقبة - 00:41:19

الملك الجبار الظالم لفرعون جمع الناس كلها في مكان واسع يكفي مئات الالاف بل ملايين واتى بقى بالجند والجيوش والبنا

واحاطهم بقى بهذا الميدان. وربطوا هذا الغلام ثم اخذ سهم - 00:41:42

من كنانته وقال باسم الله رب الغلام فضريه فقال الناس جميعا امنا برب الغلام. امنا برب الغلام. فوقع ما كان يحضر فوق ما كان فخد

لهم الاخاديد وحرقهم بالنار وفيه نزل قول ربنا عز وجل والسماء ذات البروج - 00:42:05

الآيات في سورة البروج فرعون هذا صنيعه. انه لا يفكر في العواقب. بل يغشى عليه ويضرب على قلبه وبصره وبصيرتي فلا يفعل

الفعل الصواب قتل الابناء ذبحهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم. طب المفترض برضك طالما الابناء بيقتلوا؟ طب فايده النساء ايه؟

طب يقتلهم بالمرة. لا - 00:42:31

لانه عندما يقتل الابناء لا يبقى الا البنات. البنات يتتجاوزوا يخلفوا صبيان وبنات الصبيان يفضل بنات بس. البنات دول يضرب عليهم

الرق ييقوا عبيد وخدم لمين؟ لفرعون وطائفة فرعون والفرعون. فيعيش هؤلاء القوم دائمًا في ذلة - 00:43:08

واهوى اعظم ذلة وهو اه. ان الواحدة تولد ابنها. تصور كده. وبعد ما تولد ابنها يؤخذ منها ذلك الاذن ويذبح. مش يقتل؟ يذبح. سبحان

الله اذا مسألة الذبح دي ايضا من سنة مين؟ فرعون. ما يفعله داعش الان الذين يتظاهرون - 00:43:39

هنا بالتدین ورفع راية الاسلام هؤلاء القوم يحيون سنة فرعون في الذبح. يحيون سنة فرعون في الذبح الذي يذبح البشر هو فرعون.

وهذه ايضا سنة بنی فارس. الفرس كانوا يصنعون ذلك. اذا هي سنة فرعون سنة - 00:44:09

الاعاجم ليس في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اما قوله عليه الصلاة والسلام اتيتكم بالذبح. فالحادي لا يصح الحديث لا يصح. بل

الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ذبح احدا. وانما كان يضرب الاعناق بالسيف - 00:44:39

قال الله فإذا لقيتم الذين كفروا فايه؟ فذبحه ولا فضرب الرقاب؟ فضرب الرقاب. وقال النبي عليه الصلاة والسلام حد الساحر الذبح؟

لا. وانما قال ماذا؟ ضربة ضربة واحدة. ضربة الزيت - 00:44:59

واما ما يقال بان خالد بن الوليد باذن من ابي بكر. امسك الاسرى وقال ايها الناس اياكم والقتلى. فكانوا يمسكون الاسرى. ثم حبس

النهر فدق رقابهم وذبحهم على الجسر ثم اطلق النهر فسار الماء دما عبيطا. دما متجمد. هذا الكلام لا يصح - 00:45:19

وانما هي اخبار مرسلة وهذه افة الاخبار التاريخية انها اخبار لا حبل لها ولا سبحان الله فيأتي هؤلاء الشراذم يحتاجون بالاخبار

الضعيفة والتي لا اسناد لها والتي ليس عليها دليل ويجعل لها حجة في افعالهم. اذا - 00:45:52

ذبح الناس سنة فرعون. يذبح ابناءه ويستحيي نسائهم هذه الافعال ليست من افعال اهل الصالحة وليس قطعا من افعال الخير

والبركة ولكنها اهدار وشر وفساد ولهذا قال ربنا عز وجل انه كان من المفسدين. نقف عند هذا القدر ونسأل الله تبارك وتعالى -

00:46:22

ان يجمعنا على هداه وطاعته ورضاه. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه وصلى الله وسلم وبارك على

